Alsina : Journal of Arabic Studies
Vol. 1, No. 1 (2019) 101-124
DOI: http://dx.doi.org/10.21580/alsina. 1.1.2287

Taisīr Ta'līm Mahārat al-Kalām

تيسير تعليم مهارة الكلام

Ubaidillah
Institut Ilmu Keislaman Annuqayah, Sumenep, Madura
Corresponding author: obitsabit@gmail.com

Abstract

Speech is the most important means of social communication in humans, and therefore is the most important part in the practice and use of language and the most dangerous skill of the four skills, which makes the teaching of speech, conversation and oral communication is essential should be paid attention within the curriculum of language teaching, in order to enable learners to acquire the skills of speech and speech Constructive discussion and the ability to express and display information and the possibility of introducing himself and his intellectual activity to colleagues, family and teachers and express himself when he communicates with others and others. Given the importance of this skill and the seriousness of its place in the framework of language teaching on the one hand, and poor care in the reality of teaching Arabic language, especially Indonesia, on the other hand, this little research seeks to introduce the idea in facilitating the teaching of speech skill and its introductory attempts, which include theoretical and practical aspects to achieve this goal, By evaluating the reality of speech skill in the methods of language teaching and the attention it receives from all these methods and bring the steps of teaching this skill in an appropriate manner taking into account the communicative applications in its education and address the weakness of learners.

Bicara adalah sarana komunikasi sosial yang paling penting pada manusia, dan oleh karena itu merupakan bagian terpenting dalam praktik dan penggunaan bahasa dan keterampilan paling berbahaya dari empat keterampilan, yang menjadikan pengajaran

ISSN 2622-6146 (e) 2622-6138 (p)
© 2019 Alsina : Journal of Arabic Studies

berbicara, percakapan dan komunikasi lisan sangat penting harus diperhatikan dalam kurikulum pengajaran bahasa, agar memungkinkan peserta didik memperoleh keterampilan berbicara dan berbicara. Diskusi konstruktif dan kemampuan untuk mengekspresikan dan menampilkan informasi dan kemungkinan memperkenalkan dirinya dan aktivitas intelektualnya kepada kolega, keluarga dan guru dan mengekspresikan dirinya ketika ia berkomunikasi dengan orang lain dan orang lain. Mengingat pentingnya keterampilan ini dan keseriusan tempatnya dalam kerangka pengajaran bahasa di satu sisi, dan kepedulian yang buruk dalam realitas pengajaran bahasa Arab, khususnya Indonesia, di sisi lain, penelitian kecil ini berupaya memperkenalkan ide dalam memfasilitasi pengajaran keterampilan berbicara dan upaya pengantar, yang mencakup aspek teoretis dan praktis untuk mencapai tujuan ini, Dengan mengevaluasi realitas keterampilan berbicara dalam metode pengajaran bahasa dan perhatian yang diterimanya dari semua metode ini dan membawa langkah-langkah pengajaran keterampilan ini dengan cara yang tepat dengan mempertimbangkan aplikasi komunikatif dalam pendidikannya dan mengatasi kelemahan peserta didik.

الكلام يمثل أهم وسائل الاتصال الاجتماعي عند الإنسان، ولهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها وأخطر مهارة من مهاراتها الأربع، مما يجعل تعليم الكلام والمحادثة والاتصال الشفوي أمرا أساسيا ينبغي الاهتمام به داخل المنهج الدراسي لتعليم اللغة، بهدف تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والكلام والمناقشة البناءة والقدرة على التعبير وعرض المعلومات وإمكانية تقديم نفسه ونشاطه الفكري لزملائه وأسرته ومعلميه والتعبير عن ذاته عند اتصاله بالآخرين واتصال الآخرين به. بالنظر إلى أهمية هذه المهارة وخطورة مكانتها في إطار تعليم اللغة في ناحية، وضعف العناية بها في واقع تعليم اللغة العربية خاصة بإندونيسيا في ناحية أخرى، يسعى هذا البحث الضئيل لتقديم الفكرة في تيسير تعليم مهارة الكلام ومحاولاته التمهيدية التي تشمل الجوانب النظرية والتطبيقية لتحقيق هذا الهدف، عن طريق تقويم واقع مهارة الكلام في طرائق تعليم اللغة وما تحظى به من الاهتمام من كل هذه الطرائق وإحضار خطوات تدريس هذه المهارة بالطريقة المناسبة مع مراعاة التطبيقات الاتصالية في تعليمها ومعالجة ضعف الدارسين فيها.

Keywords: curriculum; language teaching; speaking skill; speech; teaching strategy.

المقدمة

من المعلوم علما شـائعا أن المفهوم البديهي الحديث للغة الذي تتوصـل إليـه البحوث والـدراسـات اللغويـة على مـدى قرون طويلـة إلى أن صـدرت الاتجاهات المسـتجدة في تعليم اللغة يرى أن الوظيفة الأسـاسـية للغة هو الاتصال، وأن غاية تعليمها وهدفه الرئيسي هو تحقيق الكفاءة الاتصالية لدى الطالب، من غير نفي وظائف أخرى ثانوية تؤديها اللغة.[١]

ومجاراة لذلك، فليس من الغريب أن يكون تبنى الطريقة الاتصالية اتجاها غالبا في مجال تعليم اللغات في هذه الأيام، كما بدأت تترك الطرائق الأخرى التي ترمي إلى تحقيق أهداف مغايرة لهذه الوظيفة الأسـاسـية للغة. يبدو أنه يتحتم على معلم اللغة أن يواكب هذا الاتجاه السائد.

ومع ذلك فإن الواقع التعليمي للغة العربية بإندونسـيا يدل على أن تحقيق هذا الهدف من التعليم لم يتوصل إلى المستوى المطلوب. ويرجع السبب في ذلك إلى صـعوبات تتعلق بالتعليم بصـفة عامة وأخرى تتعلق بالمادة الدراسـية وغير ذلـك من الأسـبـاب التي تنبعـث من عوامـل عـدة مثـل العوامـل الاجتمـاعيـة والثقافية للأسرة، والعوامل النفسية، والعوامل التربوية التعليمية.[٢]

هذا ويتعرض تدريس الكلام نفسـه، شـأن كل تدريس لغة أجنبية كما هو المعروف، للعديد من المشـكلات التي يتعلق بعضـها بجانب المتعلم، وبعضـها يتعلق بجانب المعلم، والبعض الآخر يتعلق بالمادة الدراسية.[٣]

---

[١] عمر صـديق عبد الله، ٢٠٠٨، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ الطرق-الأسـاليب-الوسـائل*، الجيزة: الدار العالمية، ط. ١، ص. ١٧؛ اقرأ المزيد حول وظائف اللغة رشـدي أحمد طعيمة ومحمد كامل الناقة، ٢٠٠٦، *تعليم اللغة اتصاليا؛ بين المناهج والاستراتيجيات*، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ص. ٢٦

[٢] ، ص. ٩٨

[٣] خـالـد محمود محمـد عرفـان، ٢٠٠٨، *أحـدث الاتجـاهـات الحـديثـة في تـدريس اللغـة العربيـة؛ الأسـس والتطبيقات*، الرياض: دار النشـر الدولي، ط.١، ص. ٩٨. ولمزيد من التفصـيل لبيان أهم مشـكلات تدريس الكلام، اقرأ محسن علي عطية، ٢٠٠٧، *تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية*، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ط.١، ص. ٣١٣

ومن أجل أن يتجه الحديث عن الموضوع نحو جوانب البحث المنشودة، يتم تحديد أسئلة تدور المباحث حولها وتعمل على الكشف عن إجاباتها. وهذه الأسئلة كما يلي:

١. ما أهمية الكلام و دوره في اللغة وما واقعه في طرائق تعليمه؟
٢. ما هي مراحل تدريب مهارة الكلام وخطوات تدريسها وتطبيقاتها الاتصالية؟
٣. كيف معالجة ضعف الطلبة في مهارة الكلام؟

وتتوزع مباحث هذا الموضوع في الإجابة عن الأسئلة السابقة إلى عدة بنود أو فصول يطرد بها بيان كل جوانب موضوع البحث، وهي كما يلي: القسم الأول: مقدمة، القسم الثاني: دور الكلام في اللغة، القسم الثالث: واقع مهارة الكلام في طرائق تعليم اللغة العربية، القسم الرابع: مراحل تدريب مهارة الكلام وخطوات تدريسها، القسم الخامس: تطبيقات اتصالية لمهارة الكلام، القسم السادس: معالجة ضعف الطالب في مهارة الكلام، القسم السابع: درس تطبيقي لمهارة الكلام، القسم الثامن: الختام

دور الكلام في اللغة

تتمثل أهمية الكلام أو التحدث في كونه أهم وسيلة من وسائل الاتصال بين الفرد والمجتمع حيث يستطيع الفرد بواسطته إفهام الآخرين ما يريد. ولن يتحقق التواصل الفعال إلا بحسن التعبير وصحته ودقته، إذ يتوقف وضوح الاستقبال اللغوي والاستجابة الخالية من الغموض عليه. فالكلام إذن يؤدي أهم وظائف اللغة باعتبارها أخطر وسيلة للتواصل والتفاهم بين البشر لا يمكنهم الاستغناء عنها في كافة مجالات حياتهم.[٤]

فغاية اللغة هي الكلام. فمثل الكلام من اللغة كمثل بيتها، وغيره من الفروع عماد وأوتاد تتكامل فينتصب البيت ويعلو شأنه. فاللغة خصيصة

[٤] ماهر شعبان عبد الباري، ٢٠١١، *مهارات التحدث؛ العملية والأداء*، عمان: دار المسيرة، ط.١، ص. ٩٨ هناك مصطلحات مشابهة، وجامعة أحيانا، ومرادفة أحيانا أخرى تدور حول مفهوم الكلام وهي الكلام والتعبير والحوار أو التحدث أو المحادثة والحديث. للتفصيل اقرأ نفس المرجع، ص. ١٠٣-١٠٩

إنسانية. ويمثل الكلام أكبر صورة من صورها ويتميز به الإنسان عن سائر الحيوان. وهو ملفوظا كان أم مكتوبا وسيلة تعبير لا يحصل من دونه تواصل وتفاهم بين البشر.[٥] والكلام هو أغلب وأقوى ألوان النشاط اللغوي في حياة الإنسان فردية كانت أو جماعية، فيستخدمه في التعامل والتواصل أكثر من بقية المهارات اللغوية. ولذلك، يعتبر الكلام الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بينهم.[٦]

وتتقدم مكانة الكلام على القراءة والكتابة لأسباب منها: أن الكلام أسبق وأوسع استعمالا منهما في حياة الإنسان، وأن مواقف الحياة اليومية وطبيعتها تقتضي استعمال الكلام أكثر من القراءة والكتابة في جهة، وفي جهة أخرى أن من طبيعة الناس أنهم يميلون إلى التواصل بالكلام أكثر من ميلهم إلى التواصل بالكتابة، والكلام يؤديه جميع الأسوياء ممن صح سمعه ونضج عقله وسلمت أعضاء نطقه بخلاف القراءة والكتابة، هذا بالإضافة إلى أن التمكن من الكلام ومهاراته أكثر إعانة للفرد على التكيف الاجتماعي ويمنحه القدرة على المجابهة والمناقشة وإبداء الآراء والمشاعر والإقناع، كما أن الكلام يعد المجال الطبيعي لتطبيق القواعد اللغوية بشتى مستوياتها تطبيقا صحيحا.[٧]

واقع مهارة الكلام في طرائق تعليم اللغة العربية

لقد شهد التاريخ الإنساني منذ أن عرف الإنسان تعليم اللغات تطورات فيما يخص طريقة تعليم اللغة من أفكار، مما يؤدي إلى ظهور العديد من طرائق تدريس اللغات. وهذه الطرائق تبنى كل وحدة منها على أساس نظرياته الخاصة تعليمية كانت أم لغوية. وفيما يلي عرض أشهر هذه الطرائق بالتركيز على علاقة كل منها بمهارة الكلام على وجه الخصوص.

---

[٥] محسن علي عطية، ٢٠٠٧، *تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية*، ..... ص. ٢٢٥-٢٢٦

[٦] علي أحمد مدكور، ٢٠٠٦، *تدريس فنون اللغة العربية*، القاهرة: دار الفكر العربي، ط.١، ص. ١١٠؛ علوي عبد الله طاهر، ٢٠١٠، *تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية*، عمان: دار المسيرة، ط. ١، ص. ٩٢

[٧] عبد السلام الطراونة، ٢٠١٣، *المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة*، عمان: دار أسامة، ط.١، ص. ٨٢-٨٣

١. طريقة القواعد والترجمة

هيمنت هذه الطريقة على مجال تعليم اللغة حقبة طويلة من الزمان قبل أن بدأت تتعدد الطرائق في الأطوار التي بعدها لأسباب ليس هنا موضع سردها. من خصـائص هذه الطريقة وسـماتها أنها: (١) تعتمد إلى حد بعيد على اللغة الأم، (٢) تدرس عددا كبيرا من المفردات باستعمال قوائم الكلمات المنعزلة، (٣) تعطي التوضيحات المطولة لقواعد اللغة، (٤) تبدأ بتدريس النصوص الصعبة مبكرا، (٥) لا تهتم بالمضـمون اهتمامها بجانب الشـكل، (٦) لا تكاد تعير النطق اهتماما.[٨]

من هنا اتضـح أن هذه الطريقة تكاد تنفي عنايتها بمهارة الكلام إلى درجة كبيرة. ولذلك، فليس من الغريب شـيوع هذه الطريقة وانتشـارها في المعاهد الإسـلامية السـلفية أو التقليدية بإندونيسـيا نظرا لهدف تعليم اللغة العربية فيها الذي يتمحور في فهم الكتب التراثية.

٢. الطريقة المباشرة

جاءت هذه الطريقة التي ظهرت في نهاية القرن التاسـع عشـر ثمرة لحركة الرفض الواسـعة لطريقة النحو والترجمة بعد اسـتجدت أهداف تعليم اللغة وثبت فشـل تلك الطريقة في الاسـتجابة لها وتحقيقها. من سـمات الطريقة المباشـرة: (١) يتكون الدرس عادة من قصـة أو حوار بسـيط، مع تفضـيل التدريبات اللغوية على شـكل أسـئلة وأجوبة، (٢) تقدم الدرس بالوسـائل التعليمية المناسـبة، (٣) تحرم اسـتخدام الترجمة في تعليم اللغة الهدف، (٤)

---

[٨] عمر صـديق عبد الله، ٢٠٠٨، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرق-الأسـاليب-الوسـائل*، .....، ص. ٣٤؛ فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشـيخ، ٢٠٠٣، *المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب؛ من النظرية إلى التطبيق*، القاهرة: مكتبة وهبة، ط.١، ص. ٧٠؛ محمود كامل الناقة، ١٩٨٥، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ أسـسـه-مداخله-طرق تدريسـه*، مكة: جامعة أم القرى، ص. ٦٧؛ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ٢٠١١، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، الرياض: العربية للجميع، ط. ١، ص. ٧٧

تتفادى استخدام الطريقة القياسية في تعليم القواعد، (٥) تهتم بثقافة اللغة الهدف وتعمل على تدريسها بطريقة غير مباشرة.[٩]

من هنا، يبدو أن هذه الطريقة تصب اهتمامها بشكل كبير على تحقيق مهارة الكلام كمهارة أساسية من المهارات اللغوية، غير أن هناك أمرين على الأقل ينبغي ملاحظتهما من ضمن سلبيات هذه الطريقة، أحدهما: أنها لا تترك لشرح القواعد مجالا مع أنها عنصر من عناصر اللغة لا يستغني عنه الطالب البالغ أو المتقدم على وجه الخصوص، والثاني أنها تحرم استخدام اللغة الأم في أي ظروف، مع أن المدرس قد يواجه موقفا صعبا عند ما يريد أن يعبر عن أفكار تستلزم كلمات ضرورية صعبة يتعسر عليه شرحها بالكلمات المرادفة السهلة أو بالإشارة أو الإيماء أو التمثيل.

٣. طريقة القراءة

ظهرت هذه الطريقة استجابة لعدم الاقتناع بما حققته الطريقة المباشرة من الكفاية اللغوية بعد ما أثبتت نتائج الدراسة التي أجريت في نهاية العشرينيات من القرن الماضي أن الكثير من متعلمي اللغة الذين أمضوا أكثر من سنتين في التعلم بهذه الطريقة عانوا من الضعف الواضح في مهارة القراءة والكتابة.[١٠]

ومن أهم خصائص هذه الطريقة؛ (١) الهدف من تعليم اللغة هو تحقيق القدرة على فهم المقروء فهما دقيقا، (٢) الاهتمام بالقراءة الصامتة وتدريس المفردات بأساليب مقننة ومتدرجة من حيث السهولة والشيوع، (٣) قلة الاهتمام بالجانب الشفهي والنطق السليم لأصوات اللغة مع قلة التدريب على الكتابة وعدم اللجوء إلى شرح القواعد إلا في حالات الضرورة، (٤) الاهتمام

---

[٩] عمر صديق عبد الله، ٢٠٠٨، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرق-الأساليب-الوسائل*، .....، ص. ٣٦؛ محمود كامل الناقة، ١٩٨٥، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه-مداخله-طرق تدريسه*، ..... ص. ٧٤؛ رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه*، ..... ص. ١٢٩

[١٠] عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، ٢٠٠٢، *طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، دون مكان: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط. ١، ص. ٧٦

بفهم المعنى العام للنص المقروء، (٥) الاعتماد على الكتاب المقرر وتقييد الطالب بذلك وحرمانه من فرص الإبداع.[١١]

وبناء على هذه الخصائص، تبينت مكانة مهارة الكلام في إطار تعليم اللغة بهذه الطريقة.

٤. الطريقة السمعية الشفهية

ظهرت هذه الطريقة في الستينيات من القرن الماضي. وسميت بذلك لأنها تجمع بين عملية الاستماع إلى اللغة وإعطاء الرد أو التكرار الشفوي بعده.[١٢] ومن أهم ملامح هذه الطريقة: (١) النظر إلى أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية، وبنية شكلية، وظاهرة شفوية، في حين أن الجانب المكتوب منها مظهر ثانوي، (٢) أن اللغة ما يتحدث به الناطقون بها بالفعل، لا ما ينبغي أن يتعلمه الدارسون من قواعد وأنماط مفروضة عليهم، (٣) الاهتمام بالكلمات والتراكيب الشائعة في الاستعمال المعاصر، ولو كانت عامية مخالفة لمعايير الفصاحة، (٤) التأكيد على تعليم اللغة، لا تقديم المعلومات عنها، بمعنى أن تعليم اللغة تقديمها كما يتحدثها الناطقون بها من غير شرح ولا تعليل نظري فلسفي لقواعدها، (٥) البدء في تعليم اللغة بمهارة الاستماع وتليها مهارة الكلام ثم القراءة فالكتابة، على أن يكون الاتصال الشفهوي باللغة هو الهدف الأسمى من التعليم، مع تهيئة الظروف والمواقف والأساليب التي تحقق هذا الهدف، (٦) البدء في مراحل التعليم بالحفظ ثم التقليد أو المحاكاة فالقياس ثم يأتي التحليل في المرحلة المتأخرة، (٧) تقديم القواعد من خلال نصوص وعبارات أو حوارات، في شكل أنماط لغوية وتعزيزها بتدريبات الأنماط، (٨) تعليم المفردات

---

[١١] نفس المرجع، ص. ٧٩؛ رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه*، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ص. ١٣٦؛ محمود كامل الناقة، ١٩٨٥، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ أسسه-مداخله-طرق تدريسه*، ..... ص. ٨٣؛ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ٢٠١١، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، ..... ص. ٧٩

[١٢] عمر صديق عبد الله، ٢٠٠٨، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ الطرق-الأساليب-الوسائل*، .....، ص. ٣٩

من خلال السياق وحرمة وضعها في قوائم منعزلة، (٩) الاهتمام بالصحة اللغوية وخاصة النطق السليم لأصوات اللغة.[١٣]

فمن الواضح أن هدف تعليم اللغة لهذه الطريقة هو إتقان الكلام. ورغم ذلك إلا أن نتائج الدراسات العديدة أثبتت عجز هذه الطريقة عن الوصول بالطلبة إلى المستوى الذي يتوقعه المدرس بدليل أنهم يعجزون في كثير من الأحيان عن تحويل المهارات التي اكتسبوها إلى مواقف اتصالية حية في خارج الصف.[١٤] وربما يرجع السبب في ذلك إلى نفس العيوب التي تتسم بها هذه الطريقة مثل مجرد تركيزها على الكلام مع إهمال الأشكال الأخرى من اللغة، والخلط بين عملية اكتساب اللغة الأم واللغة الثانية، وعدم مراعاة الفروق الفردية.[١٥]

٥. الطريقة التواصلية

تطورت هذه الطريقة نتيجة للتغييرات الكبيرة التي أحدثتها نظرية القواعد التوليدية في اللغويات المعاصرة والاتجاه المعرفي في علم النفس التعليمي، واستجابة لتحقيق ما عجزت عنه الطريقة السمعية الشفهية في تعليم اللغات. من أهم خصائص هذه الطريقة: (١) تركيز أهداف التدريس على جميع أجزاء الكفاية الاتصالية وعدم الاقتصار على الكفاية اللغوية فقط، (٢) الدقة اللغوية أمر ثانوي بالنسبة لهدف إيصال الرسالة الاتصالية والطلاقة، (٣)

---

[١٣] عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، ٢٠٠٢، *طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، .....، ص. ٩٥-١٠٠؛ اقرأ أيضا محمود كامل الناقة، ١٩٨٥، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه-مداخله-طرق تدريسه*، مكة: جامعة أم القرى، ص. ٨٨؛ رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ مناهجه وأساليبه*، ..... ص. ١٣١؛ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ٢٠١١، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، ..... ص. ٨١

[١٤] عمر صديق عبد الله، ٢٠٠٨، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ الطرق-الأساليب-الوسائل*، .....، ص. ٤٣

[١٥] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ٢٠١١، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، ..... ص. ٨٢

استعمال الطلبة اللغة إنتاجا واستقبالا في مواقف لم يسبق أن عرفوها أو تدربوا عليها.[١٦]

من هنا اتضح أن هدف تعليم اللغة بهذه الطريقة هو استخدام اللغة وفقا لأهم وظائفها كوسيلة اتصال وتمكين الطالب من إتقان اللغة إتقانا تاما. ولا يعني بذلك أن هذه الطريقة هي الطريقة المثلى، نظرا إلى أن هذا الهدف قد يكون مرغوبا فيه في حد ذاته، فضلا عن كونه مستحيلا في معظم الأحوال. كما أن هذه الطريقة تطالب بتوافر المدرس العالي الكفاءة في تلك اللغة، ومثل هذا المدرس المثالي شبه معدوم، إن لم يكن غير موجود.[١٧] وهذا بالإضافة إلى ما تعاني منه الطريقة من سلبيات مثل تعدد التطبيقات وكثرة الأنشطة التي قد تؤدي إلى التشتت، وعدم تقديم المهارات بشكل منظم مما يؤدي عادة إلى إهمال بعض الجوانب المهمة من مهارات اللغة.[١٨]

٦. الطريقة الانتقائية

وفقا لما تحمله هذه الطريقة من المصطلحات في التسمية، ليس من الغريب أن لا تتحزب هذه الطريقة لنظرية خاصة في مجال اللغة ولا تنتسب إلى مدرسة معينة في مجال التعليم بل إنها تنتقي من النظريات الموجودة أحسن ما فيها مع تجنب مساوئها،[١٩] فتمتاز الطريقة بمرونة وحرية في اختيار ما يراه المدرس مناسبا لتحقيق هدفه في تعليم اللغة من الأسلوب الأمثل بدون تقيد بطريقة تدريس معينة، فتتحلى هذه الطريقة بصلاحية عالية لتعليم اللغة

---

[١٦] عمر صديق عبد الله، ٢٠٠٨، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ الطرق-الأساليب-الوسائل*، .....، ص. ٤٥؛ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ٢٠١١، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، ..... ص. ٨٣

[١٧] عمر صديق عبد الله، ٢٠٠٨، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ الطرق-الأساليب-الوسائل*، .....، ص. ٤٧

[١٨] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ٢٠١١، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، ..... ص. ٨٤

[١٩] عمر صديق عبد الله، ٢٠٠٨، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ الطرق-الأساليب-الوسائل*، .....، ص. ٤٨؛ محمود كامل الناقة، ١٩٨٥، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ أسسه-مداخله-طرق تدريسه*، ..... ص. ١٠٧؛ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ٢٠١١، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، ..... ص. ٨٥

العربية للناطقين بلغات أخرى. ورغم هذه المزايا إلا أن هذه الطريقة مما تقدم ذكره تتطلب الكفاءة العالية سواء في اللغة أو في استراتيجية التعليم وأساليبه.

مراحل تدريب مهارة الكلام وخطوات تدريسها

من الممكن تقسيم مراحل التدريب على مهارة الكلام وتدريسها بشكل عام إلى مرحلتين هما التدريب على أصوات اللغة وتدريسها والتدريب على مهارة الكلام والتعبير والمحادثة، هذا بالإشارة إلى الرأي القائل بأن مهارة الكلام تتكون من شقين هما النطق والحديث.[٢٠] وفيما يلي سرد خطوات تدريس كل من الجانبين بشيء من التفصيل.

١. تعليم النطق أو الأصوات.

يتكون كل من عملية تعليم الأصوات والنبر والتنغيم من ثلاث خطوات وهي العرض والتقديم، ثم التعرف والتمييز، ثم الإنتاج والأداء.

أولا: يبدأ الدرس بتقديم عنصر صوت واحد ، وعرضه في أول الكلمة وفي وسطها وآخرها في التدريب، بالتدرج مما يوجد في لغة الدارس من الأصوات إلى ما لا يوجد، وتدريب الدارس على النبر والتنغيم من خلال الكلمات التي يدرس فيه هذه الأصوات.[٢١]

ثانيا: تعليم الثنائيات الصغرى وتدريبها، منعزلة من الجمل ومستخدمة ضمن الجمل من أجل تدريب الدارسين على التمييز بين صوتين ونطقهما نطقا صحيحا. ومن الثنائيات المشكلة غالبا: س-ص، ت-ط، د-ض، س-ز، ع-ح، ح-ه، ق-ء، ث-ذ، ذ-ظ.[٢٢]

ثالثا: تدريب الدارس على تمييز الأصوات وبعد أن تحققت لديه القدرة على ذلك يتدرب على إنتاج هذه الأصوات وأدائها.

---

[٢٠] عمر صديق عبد الله، ٢٠٠٨، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرق-الأساليب-الوسائل*، ..... ص. ٧٨

[٢١] نفس المرجع، .....، ص. ٧٩

[٢٢] محمد علي الخولي، ١٩٨٨، *تعليم اللغة: حالات وتعليقات*، الرياض: جامعة الملك سعود، ط. ١، ص. ٨٧

رابعا: يجري تعليم النبر والتنغيم من خلال حوار، لأن الحوار الطبيعي خير ممثل لأشكال التنغيم المختلفة، ويحسن الاستعانة في هذه المرحلة بالتسجيلات الصوتية تقدم عن طريقها نماذج أدائية مختلفة لنطق الأصوات والنبر والتنغيم.[٢٣]

٢. تعليم الكلام

من الأساليب العامة التي يمكن إجراؤها في تدريب الدارس على مهارة الكلام على حسب مرحلته الدراسية، ما يلي:[٢٤]

1) المرحلة الأولى: حوارات مغلقة الإجابة. وتعد مرحلة ابتدائية يغلب عليها طابع ترديد القوالب مع تغيير بعض الكلمات على شكل سؤال وجواب يتقيد الدارس في جوابه بإجابة محددة لا مجال له لاختيار جواب آخر. ومن أمثلة تطبيقية لذلك: ما اسمك؟ من أين أنت؟ أين تدرس؟ ما هوايتك؟ ... إلخ
2) المرحلة الثانية: حوارات مفتوحة الإجابة. تختلف هذه المرحلة عن المرحلة التي قبلها بزيادة المتطلبات الفكرية واللغوية في بعض أجزاء القوالب. ومن أمثلة تطبيقية لذلك: متى تذهب إلى السوق؟ مع من تذهب؟ كيف تذهب؟ ماذا تشتري هناك؟ ... إلخ
3) المرحلة الثالثة: التعبير الموجه أو المقيد، وهو التدريب على التعبير عن أفكار قصيرة بأن يتولى الدارس التعبير عن أفكار متكاملة ببعض المساعدة على مستوى الأفكار أو اللغة أو كليهما. ومن أمثلة تطبيقية لذلك: عرض صورة لوصفها، أو عرض سلسلة من الصور لتكوين قصة، أو وصف تفصيلي لمحتويات صور متفرقة، أو التلخيص وغير ذلك.
4) المرحلة الرابعة: التعبير الحر، وهو التعبير عن أفكار عميقة. وهذه المرحلة تناسب طلاب المستوى المتقدم. هنا يقدم الطالب موضوعات متكاملة

---

[٢٣] عمر صديق عبد الله، ٢٠٠٨، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ الطرق-الأساليب-الوسائل*، ..... ص. ٨١

[٢٤] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ٢٠١١، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، ..... ص. ١٨٦

بالاعتماد على قدراته اللغوية والفكرية. ومثال ذلك: تناول مشكلة أو موضوع بالتحليل، مثل: كيف ينهض العالم الإسلامي؟ أو المقارنة بين شيئين والوصول إلى أفضلية أحدهما على الآخر، مثل: أيهما أكثر فائدة في بناء الحضارة، الصناعة أو الزراعة؟

أما الخطوات العامة لتعليم الكلام يتم إجراؤها كما يلي:[٢٥]

1) التمهيد: تقديم الموضوعات التي يمكن أن يختاره الطلبة.
2) عرض الموضوع: اختيار الطلبة موضوعا معينا مناسبا.
3) حديث الطلبة والتعبير عن الموضوع المختار.
4) تصحيح التعبير: تصحيح المعلم بالتعاون مع الطلبة أخطاء المتحدث مباشرة وبدون إفراط.

تطبيقات اتصالية لمهارة الكلام

الكلام كنشاط اتصالي عبارة عن حوار يدور بين فردين يتبادلان الأدوار، فالفرد قد يكون متكلما ثم يصير مستمعا وهكذا، والمتكلم كما نعلم يستعين لتوصيل رسالته بألفاظ وجمل وتراكيب، فضلا عن اللغة المصاحبة Paralinguistics التي تشتمل علي الإيماءات والإشارات واللمحات وغيرها من حركات يستخدمها المتكلم لتوصيل رسالته.

ولهذا بالطبع أصبح من المهم إحضار تطبيقات اتصالية في خطوات تعليم الكلام، والسياق مهم جدا في بيان أدوار طرفي عملية الكلام. وقديما قيل: لكل مقام مقال، ولهذا المثل تطبيقاته الواضحة في تعليم مهارات الكلام في المدخل الاتصالي، ولعل هذا ترجمة صادقة وسابقة لمفهوم مدخل الوظائف والأفكار العامة Notional – Functional.

فلا ينبغي أن تطرح في المدخل الاتصالي، قضية مدى الحاجة إلى تعليم مهارات الكلام، بحجة أنه من الصعب التنبؤ بأن الدارس سيواجه موقفا

[٢٥] طه علي حسين الدليمي، ٢٠٠٩، *تدريس اللغة العربية؛ بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية*، إربد: عالم الكتب الحديثة، ط.١، ص. ٢١٦

يحتاج فيه للاتصال الشفوي مع الناطقين باللغة العربية، ولذلك كانت المهارات الصوتية من إتقان النطق وصحة النبر والتنغيم إذن لها مكانها الواضح في المدخل الاتصالي.[٢٦]

بالنسبة للكلام فهو يمثل أهم وسائل الاتصال الاجتماعي عند الإنسان، ولهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها، وجعل تعليم الكلام والمحادثة والاتصال الشفوي أمرا أساسيا ينبغي الاهتمام به داخل المدرسة، وبهدف تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والكلام والمناقشة البناءة والقدرة على التعبير وعرض المعلومات وإمكانية تقديم نفسه ونشاطه الفكري لزملائه وأسرته ومعلميه والتعبير أو الكلام عن ذاته عند اتصاله بالآخرين واتصال الآخرين به.[٢٧]

إن الكلام عبارة عن مزيج من العناصر التالية وهي:

1. التفكير كنشاط عقلي
2. اللغة كصياغة للأفكار والمشاعر في كلمات.
3. الصوت كعملية حمل الأفكار والكلمات عن طريق أصوات تنطق ويسمعها الآخرون.
4. الحديث أو الفعل كهيئة جسمية واستجابة استماع. والمتكلم الجيد هو الذي يجب أن ينمي مهاراته حتى يستطيع أن يعبر تعبيرا جيدا وهو أيضا يهتم بمشاركة المستمعين. المتكلم يجب أن يعرف ميول المستمعين وحاجاتهم. والكلام الجيد والاتصالي له أهداف وأغراض وهي:
   أ) مهارات التعرف والتمييز
   ب) أن يكون واعيا ومدركا على تعرف الكلمات بسرعة وبدقة.
   ج) القدرة على تجمع الكلمات بعضها على بعض.

---

[٢٦] أحمد مدكور وآخرون، ٢٠١٠، *المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، القاهرة: دار الفكر العربي، ص. ٤٠٧

[٢٧] عبد المجيد، ١٩٨٣، *سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية*، الرياض: مكتب دار المعارف، ص. ١٠٥

د) القدرة على استخدام التوضيحات التي تمكنه من تفسير وإيضاح الأفكار الجديدة.

هـ) القدرة على ربط الأفكار وتسلسلها عن طريق نغمات ونبرات صوتية بالانخفاض عند نهاية الفكرة.[٢٨]

فمن أجل أن تتحقق هذه الأهداف لا بد –كما سلف تأكيده– من أن يحمل تعليم مهارة الكلام وتدريباتها في طياته تطبيقات اتصالية تتمثل –على سبيل المثال لا الحصر– في التوجيهات التالية:

أ) اختر موضوعات الكلام مما يعرفه الطلاب.

ب) وزع الطلاب إلى مجموعات صغيرة لتتساوى فرصة التدريب على الحديث والمحادثة والمناقشة بينهم.

ج) احرص على تنمية مهارة الحديث أكثر من زيادة المعلومات أو القواعد اللغوية.

د) اختر موضوعات حية واقعية من مثل نشرات الأخبار.

هـ) شجع الطلاب على الحديث بلا خوف ولا خجل بإنشاء جو ممتع لهم.

و) لا تقاطع كلام الطلاب للتصحيح لا سيما إذا وصلت الرسالة أو الفكرة.

ز) أحضر في بعض الأحيان مواقف طبيعية حية مناسبة لموضوعات الدرس بأن يقوم بزيارة دراسية مع الطلاب إلى مراكز التسوق أو الأماكن السياحية أو التاريخية أو إلى المكاتب وغير ذلك.

معالجة ضعف الطلاب في مهارة الكلام

إن تحديد العوامل والأسباب المسؤولة التي تؤثر سلبيا في تعبير وكلام التلاميذ يجب أن يقود إلى دراسة هذه المؤثرات وبالتالي إلى عزل أثرها وبيان الأدوار الإيجابية التي يمكن أن تستبدل بها السلبيات وبالتالي ينبغي:

1. إعطاء الطلاب الحرية في اختيار الموضوعات عند الكتابة.

[٢٨] نفس المرجع، ص. ١٠٦-١٠٧

2. ربط موضوعات التعبير أو الكلام بفروع اللغة وبالمواد الدراسية الأخرى.
3. إفساح المجال أمام التلاميذ ومنذ الصف الأول الابتدائي للتدرب على مواقف الكلام والتعبير الشفوي المختلفة.
4. تعويد التلاميذ على الاطلاع والقراءة.
5. متابعة الأسرة أبناءها ومن خلال مراجعتهم الدروس التي تعلموها في المدرسة.
6. المناقشات التي تعقب مواقف القراءة والكتابة والتعبير الشفوي حول ما تتضمنه من معان، وأفكار وكلمات مناسبة.
7. الابتعاد عن استخدام العامية في التدريس، وينبغي ألا يقتصر ذلك على مدرسي اللغة العربية فقط.
8. كثرة التدريب على التحدث وإزالة الخوف والتردد من نفوس التلاميذ بشتى الطرق الممكنة.
9. مراعاة معلمي اللغة للأسس النفسية والتربوية واللغوية التي تؤثر إيجابيا في تعبير وكلام التلاميذ.
10. تفهّم التلاميذ أبعاد الموضوع الكلامي وارتفاع لغة الحديث لدى المعلم.
11. تصحيح الأخطاء، وتقويم الأسلوب والارتقاء به، وتكوين الثروة اللغوية، ثم إغناؤها. [٢٩]

درس تطبيقي لمهارة الكلام

فيما يلي نموذج من خطوات تدريس مهارة الكلام:

تحضير الدرس

المدرسة :

المادة : اللغة العربية (مهارة الكلام)

الموضوع : عبارات التحية عند اللقاء والافتراق

[٢٩] راتب قاسم ومحمد فؤاد، ٢٠١٠، *أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، عمان: دار المسيرة ط.٣، ص. ٢١٢

الفصل :

الحصة/الموقوت : ٩٠ دقيقة (ساعتان معتمدتان)

التاريخ :

- المعلومات السابقة

تعلم الطلبة وعرفوا العبارات الشائعة عن التعارف والبيانات الشخصية

- الكفاية الجوهرية
  - يقدّر الطلبة تعاليم دينهم ويعايشونها
  - يقدّر الطلبة الأخلاق المحمودة من الصدق والانضباط والمسؤولية والعناية بالآخرين (التسامح والتعاون) والحلم والثقة بأنفسهم في التعامل الفعال مع بيئتهم الاجتماعية والطبيعية، ويعايشونها
  - يفهم الطلبة المعارف والمعلومات (الواقعية والنظرية والإجرائية) على أساس حبهم لاستطلاع العلوم والتكنولوجيا والفنون والثقافات
- الكفاية الأساسية
  - يشكر الطلبة على فرصة تعلم اللغة العربية كإحدى اللغات الدولية ولغة العلوم والثقافات الإسلامية ويتمثل ذلك في حماستهم في التعلم
  - يبدي الطلبة طباع الصدق والثقة بأنفسهم في التواصل مع مجتمع بيئتهم ومدرستهم
  - يظهر الطلبة دافعيتهم الداخلية على تنمية الكفاية اللغوية
  - يبدي الطلبة المسؤولية في ممارسة اللغة العربية كإحدى اللغات الدولية ولغة العلوم والثقافات الإسلامية
  - يقدر الطلبة على التعبير الجيد عن موضوع تحيات اللقاء والافتراق مع الاستيعاب
  - يقدر الطلبة على أداء الحوار عن موضوع تحيات اللقاء والافتراق مع الاستيعاب
  - يقدر الطلبة على إلقاء تحيات اللقاء ولافتراق بمختلف أنماطها وأساليبها

- أهداف التعليم

يقدر الطلبة على التعبير عن عبارات التحيات عند اللقاء والافتراق وردها والتجاوب بها بينهم بحســن الأداء وذلك بمراعاة صـحة النطق والنبر والتنغيم والإيماءات الجسدية المناسبة

- المادة التعليمية

عبارات التحية عند اللقاء والافتراق

- الطريقة التعليمية

الطريقة الانتقائية مع التركيز على الطريقة الاتصالية

- إستراتيجية التدريس

تمثيل الآدوار

- الوسائل والمصادر التعليمية

السبورة والقلم والحاسوب وجهاز العرض والشاشة

الكتاب المقرر والفيديوهات

- خطوات التعليم

الرقم	نوع النشاط	إجراءات التعليم/ الأنشطة التعليمية والتعلمية	الموقوت	المحتويات
١	التمهيد	- يقرأ المدرس السلام والطلبة يردون عليه - يفتتح المدرّس الدرس بالدعاء جماعة - يعمل المدرس الكشف - يسأل المدرس عن أحوال الطلبة واستعدادهم للدرس - يلقي المدرس الكلمات التمهيدية للدرس بربط الموضوع بالموضوع الذي تم تدريسه في اللقاء السابق، وتأكيد أهميته - يشرح المدرس ما يتمنى أن يحصل عليه الطلبة من أهداف الدرس	٢٠ دقيقة	

		- يدعو المدرس الطلبة إلى أن يقدموا ما في رصيدهم اللغوي من عبارات التحية عند اللقاء والافتراق لقياس معرفتهم في الموضوع		
٢	الأنشطة الأساسية	- يعرض المدرس قائمة العبارات العربية الشائعة والأصيلة عند اللقاء والافتراق - يدعو المدرس مشاركة الطلبة في فهم معاني العبارات المدروسة - يشغل المدرس التسجيل الصوتي والمرئي بخصوص الموضوع نوذجا في كيفية التعبير والأداء - يوزع المدرس الطلبة إلى مجموعات - يتدرب طلبة كل مجموعة على التعبير بالاعتماد على الفيديو النموذجي بمراعاة صحة النطق والنبر والتنغيم والإيماءات الجسدية - يقوم طلبة كل مجموعة بتمثيل الأدوار لأداء الحوار عن الموضوع مجموعة بعد أخرى - يعطي المدرس الطلبة الفرصة لإلقاء التعليقات والتعقيبات على حوارات أصدقائهم - يعطي المدرس الطلبة الفرصة للاستفسارات والأسئلة - يأمر المدرس الطلبة بإجراء الحوار ثانية بالتناوب بينهم - يقوم المدرس بالتقويم وإصلاح ما يلزم بعد الثناء عليهم وتعزيزهم بالتصفيق مثلا أو بإهداء هدية إلى الطالب أو الفريق المتفوق إن وجد	٦٠ دقيقة	**النشاط للتعزيز:** - استمع وانطق
٣	الاختتام	- يشجع المدرس الطلبة على كثرة الممارسات للموضوع - يخبر المدرس الطلبة عن الموضوع للدرس القادم	١٠ دقيقة	

- يلقي المدرس الكلمات الاختتامية بأن يدعو الله أن يكون الدرس نافعا ويكون الطلبة من الناجحين
- يختتم المدرس الدرس بالدعاء جماعة
- يقرأ المدرس السلام والطلبة يردون عليه

- التقييم

التقييم الشفوي والتقييم العملي والتقييم الطبيعي

يشهد على ذلك

معلم المادة ناظر المدرسة

الخاتمة

اللغة غايتها هي الكلام والاتصال. فالكلام حاجة ملحة وحيوية للإنسان صغيرا وكبيرا ويمارس به في حياته في كل مراحلها وبه يعبر الفرد عن نفسه ويعلن عما يختلج في خاطره وبه أيضا يتعامل مع أفراد مجتمعه. ولذا، فإن تعليم مهارة الكلام والمحادثة والاتصال الشفوي أمر أساسي في تعليم اللغات. أما طرائق تعليم اللغة التي تدلي اهتماما بخصوص هذه المهارة فهي على ترتيب درجاته ما يلي: الطريقة التواصلية ثم الطريقة السمعية الشفوية ثم الطريقة المباشرة.

من أساليب التدريب على مهارة الكلام وفقا لمراحلها ما يلي: المرحلة الأولى؛ حوارات مغلقة الإجابة. والمرحلة الثانية؛ حوارات مفتوحة الإجابة. والمرحلة الثالثة؛ التعبير الموجه أو المقيد، وهو التدريب على التعبير عن أفكار قصيرة. والمرحلة الرابعة؛ التعبير الحر، وهو التعبير عن أفكار عميقة. أما الخطوات العامة لتعليم الكلام فتتكون من التمهيد وعرض الموضوع وممارسة الطلبة وتدريبهم على الموضوع المختار ثم التصحيح. ومن الممكن تطبيق الخطوات التالية ليكون التدريب اتصاليا: اختيار موضوعات الكلام مما يعرفه الطلاب ومن موضوعات حية واقعية، وتوزيعهم إلى مجموعات صغيرة، والحرص على تنمية مهارة الحديث أكثر من زيادة المعلومات أو القواعد اللغوية، وتشجيع

الطلاب على الحديث بلا خوف ولا خجل بإنشـاء جو ممتع لهم، وعدم مقاطعة كلامهم للتصحيح لا سيما إذا وصلت الرسالة أو الفكرة، وإجراء التدريبات في مواقف طبيعية حية مناسبة لموضوعات الدرس في بعض الأحيان.

من محاولات التغلب على ضـعف الطلاب في الكلام هي: ١) إعطاء الطلاب الحرية في اختيار الموضوع، ٢) ربط موضوعات التعبير، ٣) إفساح المجال أمام التلاميذ من الابتدائية، ٤) تعويد التلاميذ على المطالعة والقراءة، ٥) ملاحظة الأسرة على أبنائها في التعليم عند الاختبار في المدرسة، ٦) المناقشات التي تعقب مواقف القراءة والكتابة والكلام، ٧) الابتعاد عن استخدام العامية في التدريس، ٨) كثرة التدريب على الكلام والكتابة، ٩) مراعاة معلم اللغة الأسس النفسية والتربوية واللغوية، ١٠) فهم التلاميذ أبعاد الموضوع الكلامي لدي المعلم، ١١) تصحيح الأخطاء.

من المرجو أن يترتب على هذا البحث التمهيدي بحوث أخرى تدفق الأفكار الجديدة والمبتكرة في سبيل تيسير تعليم مهارة الكلام وخاصة البحوث التي تعير أكبر مقدار من الاهتمام باستغلال الوسائل التعليمية الحديثة من التكنولوجيا المتطورة لأجل تحقيق هذا الهدف المنشود في تعليم اللغة العربية.

قائمة المراجع

الخولي، محمد علي، ١٩٨٨، *تعليم اللغة؛ حالات وتعليقات*، الرياض: جامعة الملك سعود، ط. ١

الدليمي، طه علي حسين، ٢٠٠٩، *تدريس اللغة العربية؛ بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية*، إربد: عالم الكتب الحديثة، ط.١

الربعي، محمد عبد العزيز وهدى محمد إمام صالح، ٢٠١٢، *الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية؛ الأسس والتطبيقات*، الرياض: دار الزهراء، ط.١

طاهر، علوي عبد الله، ٢٠١٠، *تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية*، عمان: دار المسيرة، ط. ١

الطراونة، عبد السلام، ٢٠١٣، *المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة*، عمان: دار أسامة، ط.١،

طعيمة، رشدي أحمد، ١٩٨٩، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ مناهجه وأساليبه*، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة

_____ ومحمد السيد مناع، ٢٠٠١، *تدريس العربية في التعليم العام؛ نظريات وتجارب*، القاهرة: دار الفكر العربي

_____ ومحمد كامل الناقة، ٢٠٠٦، *تعليم اللغة اتصاليا؛ بين المناهج والاستراتيجيات*، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة

عبد الباري، ماهر شعبان، ٢٠١١، *مهارات التحدث؛ العملية وألأداء*، عمان: دار المسيرة، ط.١

عبد الله، عمر صديق، ٢٠٠٨، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ الطرق-الأساليب-الوسائل*، الجيزة: الدار العالمية، ط. ١

عبد المجيد، ١٩٨٣، *سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، الرياض:* مكتب دار المعارف

عرفان، خالد محمود محمد، ٢٠٠٨، *أحدث الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية؛ الأسس والتطبيقات*، الرياض: دار النشر الدولي، ط.١

العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم، ٢٠٠٢، *طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، دون مكان: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط. ١

عطية، محسن علي، ٢٠٠٧، *تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية*، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ط.١

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم، ٢٠١١، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، الرياض: العربية للجميع، ط. ١

مدكور، علي أحمد، ٢٠٠٦، *تدريس فنون اللغة العربية*، القاهرة: دار الفكر العربي، ط.١

_____ وآخرون، ٢٠١٠، *المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، القاهرة: دار الفكر العربي

الناقة، محمود كامل، ١٩٨٥، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ أسسه-مداخله-طرق تدريسه*، مكة: جامعة أم القرى

يونس، فتحي علي ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، ٢٠٠٣، *المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب؛ من النظرية إلى التطبيق*، القاهرة: مكتبة وهبة، ط.١

THIS PAGE INTENTIONALLY LEFT BLANK